البروتوكول البيداغوجي للعودة المدرسيّة[1]

الهدف من الوثيقة:

توفير حدّ أدنى من المعطيات الصّحّيّة والنّفسيّة والبيداغوجيّة المساعدة على وضع أنشطة تعليميّة تعلّميّة تساعد على حسن انطلاق السّنة الدّراسيّة

1. **التربية الصّحّيّة:**

- كوفيد- 19 هو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها الفيروس الذي يتسبّب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس) وبعض أنواع الزكام العادي.
- الإصابة بالفيروس بالإمكان أن تتطال أي فئة عمرية، لكن هناك حالات قليلة نسبياً تمّ الإبلاغ عنها بين الأطفال.
- اتبع دوماً نصائح المنظمات ذات السمعة الطيبة مثل اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة في بلدك

التّباعد:

- عندما يتعلق الأمر بالتباعد الجسدي، من الأهمية بمكان أن نضع بعض القواعد الأساسية للقسم وفقاً للإجراءات التي وضعتها إدارة المدرسة والبروتوكولات التي وضعتها وزارة الصحة
- ولضمان التزام التلاميذ بالقواعد، قد يكون من المفيد إنشاء قائمة "افعل واترك" بالتشاور معهم: ميثاق،
- بالإمكان العمل سوياً على وضع قائمة بالأمور التي ينبغي فعلها أو تجنبها حول كيفية تحية التلاميذ لبعضهم البعض (الاتّفاق حول طريقة طريفة ومبتكرة)
- ترتيب المقاعد ومسافة التباعد الجسدي أثناء الدّرس أو في الدّخول والخروج أو في الساحة (لافتات، أو علامات على الأرض، أو وضع شريط أو حواجز...)

النّظافة:

- ترسيخ طقوس محدّدة لنظافة اليدين، كتحديد وقت مُعيّن. يغسل الجميع أيديهم أو يستخدموا معقم اليدين.
- شرح وتوضيح عملية غسل اليدين واستخدام المعقم بالتفصيل.
- اعتماد آليات للتّذكير بالتنظيف أو استخدام المعقّم.
- إعداد لافتات حول نظافة اليدين وعرضها في القسم وأمامه وفي السّاحة وفي أماكن واضحة للغاية.

[1] تمّ الاستئناس بالوثيقة التالية:
https://www.unicef.org/mena/media/9606/file/UNICEF_MENA_TTP_Arabic_TOTAL.pdf%20.pdf

- تنظيم ورشات لإنتاج نصوص أو قطع شعرية أو رسوم حول نظافة اليدين وتسجيلها وعرضها أو نشرها على صفحات القسم أو المدرسة.

التّنظيف:

- تذكير إدارة المدرسة والحرص على: تنظيف وتطهير الأسطح والأغراض التي يتم لمسها بشكلٍ متكرر يومياً مثل المقاعد والمناضِد ومقابض الأبواب ولوحات مفاتيح أجهزة الحاسوب والأدوات التعليمية والحنفيات والهواتف
- وضع بعض الأفكار والقواعد الممتعة والمبتكرة مع التلاميذ لتجنب المناطق عالية المخاطر والتي يتم لمسها بشكلٍ كبير داخل المدرسة أو القسم
- مثال: تجنّب ملامسة الدرابزين أثناء السير صعوداً ونزولً على السلالم أو العمل على إبقاء أبواب القاعات مفتوحة لتجنب ملامسة مقابض الأبواب.

2. **التّربية النّفسيّة:**

الوصم:

- تتمثل أحد العوامل التي تساعد على إبطاء انتشار الفيروس (والأمراض عامّة) بالتغلب على هذه الوصمة وتشجيع كافة الأشخاص الذين يلاحظون وجود أعراض على إجراء الفحص.
- ومن الضّروريّ التفكير في اللغة المصطلحات التي يمكن استخدامها داخل القسم عند التحدث حول الفيروس:
  - استخدام مصطلحات مثل "**الأشخاص المصابين. بكوفيد- 19**" أو "**الأشخاص الذين يتم علاجهم من كوفيد- 19**" أو "**الأشخاص الذين يتعافون من كوفيد- 19**" بدلاً من "الحالات" أو "الضحايا."
  - التحدث عن "**الأشخاص المحتمل إصابتهم بكوفيد- 19**" بدلاً من "حالات كوفيد- 19 المشتبه فيها" أو "الحالات المشتبه فيها."
  - التحدث عن "**إصابة الأشخاص**" أو "**التقاط عدوى كوفيد- 19**" بدلاً من "نقل الأشخاص للعدوى للآخرين."

الخر افات:

- معرفة الحقائق أمرٌ مهم، فمن الضروري بنفس القدر تفنيد بعض الخرافات التي يحتمل أن تكون خطرة حول كوفيد- 19 والتّلاقيح، ويمكن أن يؤدي دحض المعلومات الخاطئة حول الفيروس ودور أهمية التلاقيح أيضاً إلى التغلب على الوصم بالعار المرتبط به
- إنشاء حملات أو لافتات لتفنيد الخرافات بمشاركة بقيّة الأقسام والتّحسيس لأهمية التلاقيح،

- تعليق الرسوم واللاّفتات في مختلف أرجاء القسم والمدرسة أو نشرها على صفحات القسم والمدرسة

الرّعاية الذّاتيّة: المعلّم:

- الحرص على استكمال جرعات التلقيح
- تخصيص وقت للرعاية الذاتية ليس فعلاً أنانياً، بل إنّ الأمر يتعلق بمعرفة ما يتعين علينا القيام به من أجل العناية بأنفسنا ولنكون قادرين على رعاية الآخرين أيضاً أثناء جائحة كوفيد- 19
- من المهم الوعي والإدراك لما نشعر به جسدياً ونفسياً.
- تخصيص الوقت للقيام بأنشطة بسيطة مريحة وتعيد التنشيط وتحسّن المزاج، وذلك بشكلٍ روتيني.

رفاهيّة المتعلّم:

- قد لا يتم من الناحية الثقافية الحديث عن اضطرابات الصحة النفسية لكنّها شائعة جداً وتؤثر على واحد من كل أربعة أشخاص في العالم في مرحلةٍ ما من حياتهم.
- إشراك الأطفال والتواصل المنفتح والداعم معهم يمكن أن يساعد من تقليل توترهم وتعزيز رفاهيتهم.
- الالتزام بالإجراءات والقيود الخاصة بكوفيد- 19 وفي الوقت ذاته ضرورة تنظيم الأوقات الاجتماعية والمادية في القسم لأنّ ذلك يحافظ على تنشيط التلاميذ وتحفيز هم.
- الاستماع بعناية هو مفتاح التواصل الفعّال، فمن خلاله يدرك التلاميذ أنّه يمكنهم الوثوق بك.
- الحديث عن الموت والمرض ليس بالأمر السهل، لذا كن صادقاً مع الأطفال وضع طريقة محدّدة لإيصال المعلومات بناءً على أعمارهم دون أن تكذب عليهم مع تخصيص حيّزا من الوقع للحديث عن التلاقيح.
- إذا لم تكن متأكداً من كيفية مناقشة المواضيع الصعبة والشائكة، قم بتأجيل ذلك حتى تتمكن من معرفة المزيد عنها وكيفية معالجتها.

ردود الفعل الشائعة حول التوترلدى الأطفال من 7 سنوات إلى 12 سنة:

- أكثر انعزالاً
- القلق المتكرّر بشأن الآخرين المتضررين
- تغيرات في أنماط النوم والأكل
- الخوف بشكل متزايد
- زيادة التهيج

- العدوانية
- الأرق
- ضعف الذاكرة والتركيز_
- أعراض جسدية
- الشعور بالارتباك
- التحدث بشكلٍ متكرر عن حدثٍ ما
- الشعور بالذنب أو لوم النفس

3. **التّعلّمات:**

الموارد والوسائل:

- برامج وكتب ومدوّنات القسم للمستوى السّابق والمستوى الجديد
- الدّروس المحدّدة من قبل مدرّس الفصل في آخر السّنة الفارطة
- سيناريوهات التّدارك المقترحة من قبل الوزارة للاستئناس (في الانتظار)
- الاختبارات الثلاثيّة الثالثة للسّنة الدّراسيّة 2020/2019 (بالإمكان طلبها من المدير)
- نتائج التلاميذ (بالإمكان طلبها من المدير أو الدّخول للفضاء الرّقمي للمدارس الابتدائيّة وهي مفتوحة للجميع)
- المعطيات الصّحية والنفسية المحدّدة لاستعدادات التلاميذ

التّشخيص:

يواجه غالبية المعلّمين والتلاميذ نفس التحدي. لذا، لا بد لك من معرفة أين توقف التلاميذ وما الذي لا زالوا يذكرونه، من خلال القيام بالتشخيص المناسب عن طريق:

- الاختبارات الكتابية الّتي تستأنس فيها باختبارات الثلاثي الثالث للسّنة الدّراسيّة 2020/2019
- اختبارات شفويّة
- ملاحظات لأداء التلاميذ
- قراءة في نتائج السنة الدّراسيّة الفارطة
- الاتّصال مدرّس الفصل للسّنة الفارطة

ينجز التقييم التّشخيصي بعد أسبوع من الأنشطة والألعاب لتنشيط الذّاكرة، إثر ذلك يتمّ تحديد أولويات ما يجب مراجعته أو تعلّمه مع مراعاة الاحتياجات الفرديّة ووضع خطة لتغطية هذا النّقص بحسب الوقت والموارد المتاحة والأخذ بعين الاعتبار المعطيات الصحية والنفسيّة.

إعداد مخطّط :

- حدّد ما فات من الدروس والتّعليم بحسب المادة (اعتماد التقييم التشخيصي والتشاور مع مدرّس الفصل).
- حدّد المواد والأهداف المميّزة والمحتويات التي يجب تعليمها بحسب حاجيات التلاميذ
- ضع في اعتبارك مقدار الوقت الذي ستقضيه مع التلاميذ وجهاً لوجه وكيف سيتم تحديد ذلك.
- ضع في اعتبارك مقدار الوقت الذي تتوقع أن التلاميذ سيقضونه في تنفيذ مهام التعلّم في المنزل.
- ضع في اعتبارك حاجيات التلاميذ الفردية، بما في ذلك الوصول إلى التكنولوجيا.
- قم بكتابة المخطط، حيث يمكنك وضع مخطط شهريّ يوضّح، حسب المادة،
- برمجة تقييمات تكوينية لمتابعة تطوّر المكتسبات
- بالنّسبة للسّنة الثانية: التّأكّد من الحروف المكتسبة والأعداد المدروسة خلال السّنة الأولى

العلاج والدّعم: فكّر في:

- المعطيات الصّحية والنفسية المحدّدة لاستعدادات التلميذ
- المحتوى الذي يجب تعلّمه في المدرسة والذي يصعب للتلاميذ القيام به في المنزل
- وضع قائمة بنوع الأنشطة التي يكون التلميذ أكثر قدرة على القيام بها في المنزل
- الدعم الضروري الذي تقدّمه للتلاميذ لمواصلة التعلّم في المنزل (موارد، نصائح، مرافقة عن بعد[2])
- سبل توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتّصال لدعم التّعلّم قدر الإمكان

ضع في اعتبارك ما يلي:

- ما الّذي أريد تطويره؟ مهارات، معارف، مواقف؟ التصريح بذلك ومشاركة التلاميذ والأولياء ذلك
- ما الوقت الذي يتطلّبه التمرين حضوريّا؟ ما حجم العمل الذي يمكن للتلاميذ القيام به في المنزل يوميا؟
- اسأل التلاميذ عن الأنشطة التي يشعرون بالراحة للقيام بها بمفردهم؟
- هل سيكون لدى التلاميذ طرق لطلب المساعدة في حال شعروا بصعوبة لإنهاء هذا التمرين؟
- تمكين التلاميذ من تقديم اقتراحات حول ما الذي يتعلّمونه وطريقة تعلّمه (توظيف مختلف وسائل التواصل).
- كيف يمكن استخدام الصفحات على الأنترنات؟

التّفكير في:

- المحتويات موضوع التّعلّم:
  - ما حذف: ومن الضّروري الرّجوع إليه وتدريسه خاصّة ما هو ضروري للسّنة الحاليّة

[2] توظيف مختلف الوسائل الممكنة: كراس تواصل مع الوليّ، الهاتف، مواقع التواصل الاجتماعي...

- البرنامج الجديد: ما سيخفّف ويدمج في البرامج (في انتظار مشروع الوزارة)

- الآليات الّتي تساعد على رصد احتياجات مختلف التلاميذ واهتماماتهم وقدراتهم. (الاستئناس بنتائج السّنة الفارطة والتشاور مع مدرّس الفصل للسّنة الفارطة)
- فرص التعلّم الحقيقية والّتي توظّف فيها الوسائل والطرق الجاذبة: مسرح، صور، مشاهد، مقاطع فيديو...
- الانتظارات ومعايير النجاح التي يجب أن تكون واضحة ومفهومة من قبل الجميع: التعلم الصّريح
- رأي التلميذ وأهميته ومساهمته كعنصر للعملية التعليمية التعلميّة وتوفير مناخ إيجابي للتّعلّم.
- استراتيجيات واضحة للتلميذ والمعلّم والأسرة للعمل ضمن شراكات.
- التفاعل بين التلميذ والسياق الّذي يعيش فيه.

4. **مقترح أنشطة جاذبة بإمكان المدرّس إثراؤها وتطويعها:**

نشاط أوّل:

- اصطحب الأطفال إلى ساحة المدرسة. اطلب منهم البدء في التجول في الساحة بصمتٍ تام.
- اطلب منهم أن يلاحظوا كل شيءٍ: الألوان والروائح والأصوات والشعور بأشعة الشمس أو النسيم.
- اطلب منهم أن يعودوا إلى الصف بصمت وأن يجلسوا ويرسموا شيئاً جميلاً لاحظوه أثناء المشي قد يكون أي شيء بغض النظر عن حجمه أو صغره. عليهم أن يفعلوا ذلك كل على حدة دون إخبار أقرانهم

نشاط ثان:

ربما لم يتمكن العديد من تلاميذك من رؤية بعض الأصدقاء أو أفراد الأسرة أثناء الجائحة، وقد تساعدهم كتابة الرسائل في الاحتفاء بالعلاقة مع هذا الشخص حتى لو لم يكن موجوداً

- اطلب من الأطفال كتابة رسالة أو رسم صورة لشخصٍ عزيز عليهم لم يروه منذ فترة طويلة.
- ماذا تود أن تقول لذلك الشخص لو كان يجلس معك اليوم؟
- ما الذي أعجبك فيه؟ ما الذي تقدّره فيه؟ ما هي ذكرياتك عن ذلك الشخص والتي تجعلك تبتسم؟

نشاط ثالث:

- ارسم صورة للحي الذي تعيش فيه، ضع علامة بجوار الأماكن المفضلة لديك.
- ارسم دائرة حول الأماكن التي تشعر أنّها الأكثر أماناً.
- ضع علامة "X " على الأماكن غير الآمنة للتلاميذ في عمرك.
- اكتب ما الذي يجعل بعض الأماكن آمنة لك وتلاميذ آخرين مثلك وناقشها

- اكتب أسماء ثلاثة أشخاص في منطقتك يمكنهم المساعدة في الحفاظ على سلامة التلاميذ من أمثالك. وناقشها
- بالإمكان القيام بنفس العمل برسم فضاءات المدرسة

أنشطة لتشخيص صعوبات ونجاحات التّلاميذ:

الزوايا الأربع[3]:

- فرصة لإبعاد التلاميذ عن مقاعدهم والتحرك، حيث يتعلّم البعض منهم بشكلٍ أفضل عندما يتحركون،
- قم بوضع لافتة في كل زاوية من زوايا القاعة
- كتابة على كل لافتة ما يلي: "أوافق بشدة"، "أوافق"، "لا أوافق"، "لا أوافق بشدة".
- قم بتقديم معلومة ما حول الموضوع الحالي
- يقوم التلاميذ بالذهاب والوقوف في الزاوية التي تطابق إجاباتهم، شجّعهم على ذكر أسباب اختيارهم للإجابة.
- الاستماع إليهم أثناء مناقشة أسبابهم ومشاركتها مع البقية، ستحصل على معلومات يمكن لها أن توجّه عملك.

قبضة من خمسة:

- اطلب من التلاميذ إغلاق أعينهم ودعوتهم لإظهار فهمهم للموضوع برفع يدٍ واحدة بقبضةٍ مغلقة،
- اطلب منهم رفع عدد الأصابع التي تظهر فهمهم،
- عدم وجود أصابع تعني عدم الفهم وخمسة أصابع تعني الفهم الكامل.

ملاحظة: لتكون هذه الطريقة فعالة، ستحتاج إلى التأكد من ثقة تلاميذك ببعضهم البعض، لذا ذكّرهم بألّا ينظروا إلى إجابة بعضهم البعض وأنّ هذا يساعدك على التدريس، وليس الإشارة إلى من لم يفهم الموضوع بعد.

[3] بالإمكان اعتماد هذه اللّعبة لاحقا في أنشطة تعليميّة أخرى